الملك عبدالله والأمير سلطان والأمراء شاركوا في العرضة السعودية

أهالي الرياض يحتفون بخادم الحرمين في ليلة وفاء

الأمير سلمان: الملك عبدالله كان وفياً جداً لأخيه المرحوم الملك فهد

التاريخ أثبت أن الأسرة أسرة تكاتف وتعاون.. والجميع ملتفون حول القائد

أبناء الشعب يبادلون خادم الحرمين حباً بحب وإخلاصاً بإخلاص ووفاءً بوفاء

أهالي الرياض يعلنون عن تبرعهم بإنشاء معلم حضاري يحمل اسم الملك عبدالله

■ شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة الرياض احتفاء بخادم الحرمين الشريفين أيده الله والذي أقيم في أستاد الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالملز.

ولدى وصوله رعاه الله إلى مقر الاحتفال كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض.

عقب ذلك تشرف أعضاء لجنة تنظيم الاحتفال بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين حفظه الله إلى المنصة الرئيسية للحفل قوبل بعاصفة من التصفيق من أهالي منطقة الرياض الذين امتلأت بهم جنبات أستاد الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز فيما بادلهم الملك المفدى التحية رافعاً يده الكريمة لهم.

إثر ذلك عزف السلام الملكي.

ثم بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة الأمير سلمان

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين..

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -.

سيدي الأمير مشعل بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

سيدي ولي العهد الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله -

سيدي إنكم الآن بين شعبكم شعب المملكة العربية السعودية وكما تعلمون ياخادم الحرمين الشريفين أن عاصمتكم الرياض تضم كل أفراد شعبكم من قراهم ومدنهم وباديتهم وحاضرتهم لذلك فهي مدينة المملكة العربية السعودية ويسرني أن أرحب بكم وأحييكم باسمهم جميعاً.

سيدي.. ان أبناء شعبكم يبادلونكم حباً بحب واخلاصاً بإخلاص ووفاء بوفاء فهم منكم وأنتم منهم من عهد الاباء والأجداد إلى هذا اليوم والحمدلله نحن في بلد والحمدلله يحكم كتاب الله ويعمل بسنة رسوله وقد قال ذلك جدكم الامام محمد بن سعود وقائد المسيرة الاصلاحية وبعده أجدادكم إلى والدكم المعظم المرحوم الملك عبدالعزيز فلقد كان قريباً من شعبه بين شعبه ووحد هذه البلاد والحمد لله تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

وتبعه في ذلك أبناؤه سعود وفيصل وخالد رحمهم الله جميعاً ثم بعد ذلك أخوكم المرحوم الملك فهد - رحمه الله - عندما أصدر النظام الأساسي للحكم وجاء في المادة الأولى من النظام الاساسي أن دستور هذه البلاد هو القرآن والكتاب والسنة وأنتم ياخادم الحرمين الشريفين قلتم في خطابكم يوم الأربعاء بعد البيعة قلتم ان دستور هذه البلاد كتاب الله ونعمل بسنة رسوله.. كما كان أخوتكم ووالدكم وأجدادكم..

ياخادم الحرمين الشريفين..

عندما نتحدث عن الوفاء فسأكون شاهد عيان..لقد كنتم وفيين جداً لأخيكم المرحوم الملك فهد خصوصا في فترة مرضه وهذا والحمدلله ما تعودناه من هذه الاسرة وهذا الشعب.

سيدي..

نحن والحمد لله في بلادنا التي فيها الخير والبركة ان شاء الله مربوطون ممن يحبون الله ورسوله وممن ينصفون ويقولون الحق.. لقد أثبت التاريخ أن هذه الأسرة أسرة تكاتف وتعاون وتواد ومحبة وكان يقول القائلون في أواخر عهد الملك عبدالعزيز ماذا سيحل بهذه البلاد وهذه الاسرة بعد عبدالعزيز ثم بعد سعود ثم بعد فيصل ثم بعد خالد ثم بعد فهد والحمدلله أي إنسان يرصد الأوضاع ويعرفها يجد والحمدلله أن أخوتكم والحمد لله ملتفون حولكم يداً بيد وأسرتكم جميعاً وشعبكم والحمدلله.

سيدي..

أسأل الله عز وجل أن يمدك بالتوفيق والسداد أنت وولي عهدك والحمدلله الآمال فيك كبيرة وأفعالك الماضية تنبئ عن المستقبل والله يحفظكم ويرعاكم سيدي.

كلمة أهالي الرياض

بعد ذلك ألقى عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز الثنيان كلمة اهالي الرياض قال فيها «باسم اهالي الرياض نحييكم أكرم تحية ونرحب بكم أجمل ترحيب وندعو لكم اجزل الدعاء وأوفره».

وأضاف قائلاً «خادم الحرمين.. تحملتم أمانة الوطن فكانت السكينة ورفعتم راية البيعة فكانت الطمأنينة اجتمعت حولكم القلوب والله هو الجامع وتآلفت معكم النفوس والله هو المؤلف.. فلله الحمد على التآلف واجتماع الكلمة ولله الشكر ان صار حكامنا في هذا العصر المضطرب نموذجاً ولله الثناء ان اصبحت مملكتنا مع هذه الأحداث الجسام وفي هذه الايام العظام مثلاً اذا حل القضاء والقدر ونحن مؤمنون به وراضون بأحواله توارث المجد فينا كابر عن كابر بكل محبة ومودة وبأسلوب حضاري فريد متميز وكل ذلك بفضل الله وتوفيقه.. بارك الله لكم وفيكم وبكم».

وأشار إلى أنه في هذا اليوم الأغر تتجدد الذكرى بالملوك الكرام من آل سعود الذين قادوا هذه البلاد المباركة وتعاقبوا عليها منذ ثلاثة قرون.. وأولئك الملوك يرعون ركن الدولة الشامخ وأساسها الراسخ الذي اسسه الامامان العظيمان - رحمهما الله - الامام محمد بن سعود امام السلطة والحكم والامام محمد بن عبدالوهاب امام العلم والشريعة في هذه المنطقة التي تعد قاعدة الحكم ومصدره حينما اتفقا على تأسيس الدولة السعودية الاولى انطلاقا من تجديد الدين واقامة الدولة الاسلامية التي تطبق الشريعة الاسلامية.

وأضاف أنه سار على نفس المنهج الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حين اعاد توحيد البلاد وجمع الكلمة ووحد الصف ثم من بعده ابناؤه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله جميعاً فكانت النتيجة البقاء والنمو والوحدة والتآلف والتطور والتقدم مشيراً إلى ان النعم التي تعيشها المملكة اليوم من أمن وأمان ودحر الفئة الضالة ودمغ خطط الاعداء وكشف مكر الحاقدين ورخاء الاقتصاد وتعدد برامج التنمية تعد شواهد ناطقة على صحة المنهج ومتانة الاساس الذي يرعاه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -.

وقال الدكتور الثنيان: خادم الحرمين.. ان أبناءكم المواطنين مستبشرون بمضامين كلمتكم التاريخية بمناسبة البيعة التي هزت مشاعرهم حين قلتم فيها اعزكم الله «أعاهد الله ثم أعاهدكم ان اتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وان يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة» مشيرا إلى أنها كلمة تاريخية وعهد عظيم تضمن الكثير من بشائر الخير والحب والوعد والصدق.

ونوه عضو مجلس الشورى بزيارات خادم الحرمين الشريفين الميدانية ولقاءاته المتكررة والقرارات المتوالية التي تحكي وتبشر بالمستقبل المشرق للوطن والمواطنين وبالمزيد من قرارات الرفاه والرخاء والبناء.

الأمير سلمان يلقي كلمته خلال الحفل

تغطية - محمد السهلي، أحمد الجميعة، محمد الغنيم، خالد الزيدان، بندر الناصر، و.أ.س:
تصوير:
افتخار أحمد، صالح الجميعة، نايف الحربي، علي أبو سنجة

وقال «خادم الحرمين.. رحل الفهد طيب الله ثراه والرياض واهلها يذكرون مآثره الخالدة وقراراته التاريخية الصعبة التي تحملها يوم اشتدت الخطوب فكانت بتوفيق الله النجاة من الأخطار وكان الاستقرار والامان وكانت التنمية في كل المجالات الحضارية من تعليمية وصحية واقتصادية واجتماعية وغيرها.. فله اجزل الدعاء واصدق الترحم».

وأشار إلى ان الرياض التي تعد رمز الوطن وعاصمته ودوحة الملك وظله تحتفل اليوم بتقلدكم المسئولية وتصدح بالتهنئة والمباركة وتجدد الولاء والبيعة لكم ولولي عهدكم الأمين وتشدو بالسمع والطاعة قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً رجالاً ونساء شباباً وشيوخاً.

وقال «ولاينسى أهلها وهم في مقام التهنئة والمباركة الحمد والشكر وذكر المعروف والنعم فمع الشكر تزداد النعم فالشكر والدعاء لولاة الأمر.. حرسهم الله بعينه التي لاتنام على مالقيته مدينة الرياض بخاصة ومنطقة الرياض وعموم المملكة عامة من وافر العناية وماحظيت به من جزيل الرعاية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته حتى أصبحت بفضل الله عاصمة تفاخر كل العواصم بمشاريعها الحضارية ومعالمها العصرية وتقدمها المستمر».

وعبر عن جزيل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان به عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز اللذين ارتبطا بمدينة الرياض وبأسرها وسكانها ارتباط محبة وولاء ومهابة وتقدير وعناية ومتابعة.

ولفت النظر إلى أن تخليد الاحداث التاريخية منهج درج عليه اهالي الرياض منذ عهد الملك عبدالعزيز وسنة يتوارثها الاهالي ويحكونها لابنائهم واحفادهم ويجسدونها واقعا عمليا يظل مع الايام يحكي صورة التلاحم ويروي حقيقة الوفاء والحب ويخلد مثل هذا اليوم المبارك.

وأفاد الدكتور عبدالعزيز الثنيان عضو مجلس الشورى في كلمته أن اهالي منطقة الرياض يعلنون في هذه الليلة الكريمة عن تبرعهم لإنشاء معلم حضاري باسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز في غرب مدينة الرياض على مساحة مليون وخمسمائة الف متر مربع وهو معلم سوف يطرح تصميمه في منافسة عالمية لشركات متخصصة وسيكون بمشيئة الله نواة لمركز حضاري يضم مجموعة من الحدائق التعليمية والترفيهية واندية لصحة الانسان ومتاحف لعلوم الاحياء.

وقال في ختام كلمته «ان شاء الله سوف نحتفل بافتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذا المعلم النموذجي الذي يسجل الذكرى الخالدة، داعياً الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يرعاه.

كلمة أحفاد الرواد

اثر ذلك القى العقيد ركن خالد بن ناصر السبيعي كلمة «أحفاد الرواد» رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور.

وعبر عن اعتزازه وفخره باسم أهالي منطقة الرياض بالترحيب بخادم الحرمين الشريفين أيده الله مجددا العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين وللاسرة المالكة الكريمة.

وقال «أهلا بكم حفظكم الله وأدامكم ذخراً للاسلام والمسلمين وأملا لشعبكم السعودي الوفي.. أهلا بكم في منطقة الرياض بين أهلكم الذين أحبوكم وأخلصوا لكم وكانوا أول المبايعين لوالدكم مؤسس بلادنا وباني وحدتها ومجدها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود».

وأشار إلى أن الرياض التي تعد قلب جزيرة العرب وعاصمة المملكة كانت وما زالت بين الأمس واليوم والغد ان شاء الله تعالى سور التاج الملكي وجوهرته.. شامخة أبية بولائها ووفائها قولاً وعملاً لتجديد عهود منذ فجر التأسيس على يد الملك المؤسس ومرورا بالعهود الزاهرة لابنائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعا وجزاهم خيرا لما تحقق في عهودهم من تنمية وأمن واستقرار».

ولفت العقيد السبيعي النظر إلى أنه يتشرف بكونه أحد منسوبي الحرس الوطني وحفيدا لرجلين من الرواد الذين رافقوا الملك عبدالعزيز في استعادة الرياض قبل أكثر من قرن من الزمان وقال «انني أعلم حق اليقين أن تلك مناسبة عظيمة في تاريخ جزيرة العرب وتأسيساً لوحدة عربية تحقق بموجبها هذا الكيان الامن المستقر بحول الله».

وأضاف أن كل مواطن سعودي في كل شبر من أرض المملكة يعتز ويفتخر بهذا الكيان العظيم ويشعر أيضا بأنه ابناً وحفيداً لكل من أسهم في بناء وخدمة هذا البلاد الطاهرة التي تعتز بخدمتها للحرمين الشريفين وللاراضي المقدسة خدمة للإسلام والمسلمين.

وقال «أهلا ومرحباً بكم ياخادم الحرمين الشريفين من كل قلوبنا ومن كل شبر من أرض منطقة الرياض ونحن على ثقة بحول الله أن قلبكم الكبير ورؤيتكم الحكيمة وسداد رأيكم وما لكم حفظكم الله من مكانة وطنية واقليمية وعالمية سوف تجلب الخير والازدهار ومزيداً من الاستقرار لبلادنا الغالية ولشعبها الكريم بعون الله وسيجد العالم فيكم خير معين على الاستقرار والتعاون».

وأضاف قائلاً «ياخادم الحرمين الشريفين ان سيرتكم العطرة في بناء الحرس الوطني وتطويره ومنجزاتكم العظيمة في خدمة بلادنا إبان ولايتكم للعهد وما منحكم الله سبحانه وتعالى من زعامة شخصية وخصال نبيلة كريمة وحب عميق متبادل مع أبناء شعبكم لهي عوامل قيادة مهمة ومفخرة دائمة لهذه البلاد وأننا نشعر اليوم في بلادنا بدوام الاطمئنان ونحن في عصر تموج فيه دول العالم من حولنا بالاحداث الجسيمة في الوقت الذي ترفل فيه بلادنا بالامن والازدهار وروح المواطنة الصادقة بحمد الله تعالى».

واختتم العقيد السبيعي كلمته بتجديد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأن يكون الجميع مواطنين مخلصين لقيادتنا الرشيدة ولبلادنا الغالية إن شاء الله تعالى داعياً المولى القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويسدد على الخير والنصر خطاه.

فلكلور شعبي وقصائد

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين وأصحاب السمو الملكي الامراء والحضور اداء فلكلور شعبي.

اثر ذلك القى الشاعر عبد الله بن نايف بن عون والشاعر خالد الخنين و الشاعر فهد بن محمد السياري قصائد بهذه المناسبة.

عقب ذلك تشرف صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بهذه المناسبة وهديتين مماثلتين لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

العرضة السعودية

ثم شارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الامراء أهالي منطقة الرياض في اداء العرضة السعودية.

حفل العشاء

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل العشاء الذي أقامه أهالي منطقة الرياض تكريما له أيده الله.

ثم عزف السلام الملكي.

اثر ذلك غادر الملك المفدى مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير سعود بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المواطنين.

خادم الحرمين الشريفين يغادر موقع الاحتفال

الملك عبدالله وأصحاب السمو يشاركون بالعرضة السعودية